الرابع أَن يكون غير مُحَوّ َلٍ كقول العرب لِلهِ دَرّ ُهُ فارسا وحَسْبُكَ به ناصراً وقول الشاعر .

(يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهْ ...) .

يا حرف نداء جارتا منادى مضاف للياء وأَصله يا جارتي فقلبت الكسرة فتحة والياء أَلفاً ما مبتدأْ وهو اسم استفهام أَنت خبره والمعني عَظُمْتِ كما يقال زَيْدٌ وما زَيْدٌ أَي شيء عظيم وجارة تمييز وقيل حال وقيل ما نافية وأَنت اسمها وجارة خبر ما الحجازية أَي لَسْتِ جارة بل أَنت أَشرفُ من الجارة والصوابُ الأول ويدل عليه قول الشاعر